UNIVERSAL
LIBRARY

OU_191066

UNIVERSAL
LIBRARY

البيان والاعراب

بأرض مصر من الأعراب

يبحث فى طوائف العرب من بأرض
مصر : من زمن الفتح . . الخ

تأليف

احمد بن على بن عبد القادر بن محمد المقريزى المصرى

فى سنة ٨٤١ هجرية

يطلب من كل المكاتب الشهيرة بمصر والخارج ليعم نفعه

طبع فى شهر رجب سنة ١٣٥٦ﻫ

المطبعة المحمودية التجارية بالأزهر
ص.ب ٥٠٥ مصر

تولى نشره ومراجعته ابراهيم رمزى سنة ١٣٣٤ هـ - ١٩١٦ م

نقلا عن النسخة الألمانية المطبوعة فى مدينة جوتنجن سنة ١٨٤٧ م

وطبع على نفقة عين أعيان العرب ومعدن الفضل والأدب

صاحب السعادة حمد باشا الباسل

حقوق الطبع محفوظ

Checked 1969.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

للطبعة السابقة التى نفذت نسخها

إذا حق لخلف فى الناس أن يفخر بسلف ، فالعربى أحق وأولى ، وإذا جاز لسلف أن يخجل من خلف فالعرب بأحفادهم اليوم أحرى . ذلك بأنهم كانوا آية للناس وهدى ، يوم غمر العالمين خضم من الجهل والظلمات .

كانوا آية الشعر ، وسراط الفضيلة ، ورواق العلم ، وعنوان المجد وصوى العزة ، وحصن المنعة ، يعشى الناس إلى ضوء نارهم يستنيرون ، ثم يعودون إلى قومهم يتمطون ، يذكرون عنهم بما بهروا ، ويترسمون آثارهم فلا يلحقونهم إلا طموحا .

أما نحن فقد استدار بنا الزمان ، فاذا نحن اليوم من الأفرنج كما كانوا بالأمس من العرب ، لولا قصور وتقصير لاحجة لهما ولا شافع . لانحن على آثارهم درجنا ولا نحن لعهدهم حفظنا ، وكذلك نحن سلعة فى سوق . ولولا فضل العرب أنفسهم بما فعلوا ، إذ ألفوا فى تاريخهم وصنفوا ، ودونوا

وأحكموا ، حتى صارت كتبهم فى تاريخهم ديواناً لحياتهم على اختلاف أعراضها ، وتعدد وجوهها ، فلا يقرأ اليوم قارىء ما كتبوا إلا كان كمن يتبين ذواتهم عياناً ، ويشاهدهم بياناً ، ولولا فضل الافرنج الذين انتشلوا هذه المأثورات من أيدى الزمن ، ما عرفنا أن سكان البادية كانوا أهل الحضارة التى أشرق نورها فى الأرض عشرة قرون . لأن حالة التفريط التى جرينا عليها بضع قرون ، كفيلة أن تغير الأرض غير الأرض ، إن صح ما قال الأستاذ كريدون ، سميث (١) ، من أن حبس العلم والتربية عن الناس خمساً وعشرين سنة قدير على أن يردهم إلى الهمجية البحتة .

* * *

يكتب العربى تاريخ الدولة يوماً فيوماً ، ويذكر ما أتوا عملا فعملا فاذا كتابه فى مجلدات تربى على مايتطلبه الوهم عدا ، ولن يقف به الجهد عند هذا الحد ، بل يدفعه إلى تناوله من وجوه أخرى ، فاذا موسوع آخر فى شرح تلك الأحقاب قد تماثل للعين بهجة للناظرين ، ونجعة للرائدين .

كذلك فعل الطبرى والمسعودى ، وابن الأثير وابن خلّكان وابن خلدون ، والمقريزى والنغرى بردى ، والقلقشندى وغيرهم ممن نعرفهم بكتاب موجود من عديد مفقود ، وآخرون ممن وعى التاريخ ذكرهم ولم يع آثارهم كعبد العزيز ابن المسيحى مؤرخ عهد الخلفاء الفاطميين الخمسة الأول ، وابن القوطير ، وسواهما ممن لاتحضرنى أسماؤهم .

---

(١) كتاب شذوذ الطبيعة ، طبع الجمعية الأخلاقية بلوندره .

بل لقد كان كل منهم يمتاز فى كتبه بطريقة لا يتحدى فيها سواه ، إلا فيما لابد منه من الذكر ، حتى أصبحت نعوتهم بها علماً عليهم . إذ يسمى الأفرنج الطبرى اليوم بالمسجل والمقريزى بالطوبوغرافى وابن خلدون بالفيلسوف إذ هو كما قال الأستاذ نيكولسون (١) أول واضع لفلسفة التاريخ التى تبعه فيها عظماء مؤرخى القرون الوسطى كما كياڤيلى وڤيكو وجيبون ، أو هو أول من وضع أساس علوم الاجتماع والاقتصاد .

* * *

كذلك كانوا يؤلفون فى التاريخ ، وفى غيره من العلوم العالية ، أيام كانت أوروبا بأجمعها بحيث لا تجد فى ربوعها إلا فئة ضئيلة لا صبر لها على العلم ، ولا اقتدار على التاريخ ، فلما اتصل هؤلاء بالعرب فى الأندلس وبالعرب فى الشرق ، شرعوا يقلدون فيكتبون ولكن دون ما يؤملون وما ذلك إلا لأن مدارك الشعوب الأوروبية وأوضاعها لم تكن يومئذ كما كانت عند العرب . ولا بد لامكان أن يكون الكتاب ممتعاً من أن يكون الشعب الذى منه مؤلفه راقياً ، متوسعاً ، حراً مطمئناً ، وهذا امتياز الشرق على الغرب يومئذ .

فلما ملك الترف أمة العرب ببغداد ، فضاعت الخلافة من أهلها على يد هولاكو التترى وسقطت غرناطة فى يد فرديناند وإيزابلا وضاعت مصر على الشرق بذهاب سلطنة المماليك العظيمة ، وأخذت شمس الجلال تغرب

(١) تاريخ أدب العرب طبعة أنوين .

وتغرق نفوس العالمين فى ظلام وخشية تعلوها أثرة وفوضى تناولت كل شىء فمن تخريب إلى تدمير إلى غارة إلى قتال ، إلى شجار لا ينقطع بين الأحزاب حتى فى الأزقة ، ثلاثة قرون كاملة ، لم يكن على رأس العرب فيها وال منهم ولا نصير ـ ضاعت أكثر مأثورات العرب (ولاسيما بمثل ما فعل هولاكو الذى ألقى بما وجد فى بغداد من الكتب فى الدجلة ، وزمينيس كبير أساقفة الأسبان إذ أراد أن يمحو ذكر العرب من أسبانيا فأمر باحراق كل ما وجد من كتبهم فيها) [1] وخربت دور العلم ، فاذا المدارس التي ابتنوها للعلم والدين معاً ، أصبحت مساجد قائمة للشاهدين ، وإذا العربي الذى كان مناراً به يهتدى أصبح لا يجد إلى نفسه سبيلا ، لولا ما تدارك الله به هذه الأمة من عنايته فى عهد الاصلاح الذى أراده الفرنسيون لمصر ، على يد ساكن الجنة محمد على باشا ومن جاء بعده .

* * *

ولما كان فى الشرق كنوز لم يحتفرها طالب الثروة الأدبية ، من أهل أوروبا ، وهم إذ ذاك قد نبهتهم مبادىء الثورة الفرنسية ، إلى ضرورة تعرف الأرض قبل السماء ، فقد توافد علماء الافرنج على مصر وغيرها من أمهات أقطار الاسلام يتلمسون ما فيها من كتب وأساطير ، عسى أن يجدوا فيها ما يعوزهم من العلم ، ولا سيما بعد إذ جاءت البعثة الفرنسية أيام الاحتلال النابليونى ، ونقلت إلى باريس ما عثرت عليه من تراث أجدادنا ، ودونت

(١) راجع الانسيكلوبيديا الانجليزية موضوع العرب بأسبانيا .

عن مجتمعنا ما دونت .

لم يكن الوفود مقصوراً على أهل فرنسا فقد كان للألمان والانجليز والايطاليين وغيرهم فى البحث والتنقيب فى كل مظنة ، همة لا تجارى . حتى درسوا لغة العرب درساً ، وحققوا تاريخهم بما وصل اليهم وبما شاهدوا من الآثار فيما شاهدوا ، وترجموا إلى لغاتهم أكثر ما وصلت إليه اليد من الكتب ، حتى القواميس اللغوية ، وكتب الفقه والتصوف والقصص بل حتى أمثال حياة الحيوان للدميرى فانه على خروج آرائه عن التحقيق العلمى لم يمنع اللفتننت كولونل چايا كار أن يترجمه ويطبعه وهو فيما لا يقل عن ألفى صفحة من القطع الكبير .

بل لقد بلغ بهؤلاء العلماء ، أن أنشأوا المطابع العربية فى بلادهم كليدن وأوكسفورد وباريس ورومة وڤينا وغيرها لطبع المخطوطات العربية التى كانوا يعثرون عليها فى أصقاع العالم الاسلامى فيغالون بها كما يغالى المحب بدية المحبوب . ولو أن الأمر وقف عند حد طبع الكتب العلمية والعمرانية لكان العجب محدوداً ، ولكنهم كانوا يطبعون كتب الأدب أيضاً ويعلقون عليها تعليقات جمة وأذكر أننى رأيت ديوان ابن حمديس الأندلسى مطبوعا فى رومة طبعاً عربياً لا يجارى فى صورة الحرف وجمال الورق ، وروعة الطبع فهل رأى القارىء ديوان ابن حمديس هذا متناولا فى مصر ؟ ولقد كان الرجل يقنع من رحلته بجزء من كتاب ، أو وريقات من رسالة أو نتفة من قصة ويعد ذلك توفقاً كبيراً ، كما فعل الطيب الذكر ويليم لين الانجليزى ، إذ كان يرى حصوله على خمسة أجزاء متفرقة من الخمسة والخمسين جزءاً التى تشمل سيرة

المجاهدين المعروفة عند العامة بسيرة دلحمة ، التى وضعها العربي فى القرون الوسطى عن وقائع قومه أيام الدولتين الأموية والعباسية ، ظفراً عظيما (١) وكما يفخر الانجليز اليوم على من سواهم بأن لديهم فى متحف لوندرة جزئين من تاريخ المسعودى الكبير . وغير ذلك مما لا يحصيه عد .

قد يقال أن هذه النتف لا تغنى كثيراً ، ولا جواب على ذلك إلا أن مالا يدرك كله لا يترك قله وقد يهم الكتاب القديم من حيث عرضه أكثر مما يهم جوهره ، وقد يغنى الجزء فى ذلك عن الكل . ومع ذلك فقد يؤدى الاهتمام بالجمع على هذا النحو إلى اجتماع الكتاب كله ، فيتولاه العلماء بالأحياء كما فعل الألمان بتاريخ الطبرى إذ كان معدوم الكل ، فلما سار العلماء فى مشارق الأرض وجمعوا من أجزائه ما وجدوا ثم تبين أنه كمل ، طبعوه ، وشرحوه وعلقوا عليه ، وجعلوا لما ألم به فهرستاً كبيرة جداً وجاءتنا نحن المصريين أول نسخة عربية منه من مطبعة ليدن وهي الآن فى دار الكتب السلطانية . وكما فعل الألمان بالجزئين الأول والثانى من تاريخ التغرى بردى عن مصر إذ وجدوهما فطبعوهما فى مجلدين ، وعثر الأمريكان على الجزئين الباقيين فطبعوهما بعد ذلك بسنوات فى كليفورنيا ، وجاءتنا نسخ من الأولين والثانيين فكمل الكتاب بهما لولا فترة من الزمن تعنى بحياة العزيز بالله والحاكم بأمر الله والظاهر لاعزاز دين الله والمستنصر . فهذه لاتزال مفقودة من الأصل . ولعلهم موفقون إلى العثور على أوراقها .

---

(١) كتاب تاريخ المصريين الحديثين .

والذى يتدبر فهارس دور الكتب فى أوروبا يجد من هـــذه الآثار ما يخطئه العد ونحن لاهون لا نفكر فى اقتنائها إن عز علينا نشرها .

ولقد تصفحت الوجوه منذ عهد قومى بالاصلاح فلم أجد منهم إلا فئة لا تعدو أصابع اليد عداً ، ألفوا فى التاريخ أو عنوا بالتاريخ على نحو ما فعل واحد أو نصف واحد من المستشرقين الذين حفظوا لنا كتب أجدادنا بشرائها وطبعها ، وذكرى أيامنا الأولى ، (وكم فى ذلك من يد فى تربية القومية) بترجمتها ، كجوچ طابع الطبرى ومترجمه ودوسلين مترجم مقدمة ابن خلدون وتاريخه ودى ساسى وكاترمير مترجمى كتب المقريزى وغيره ودوزى مؤرخ الأندلسيين ، ووليم لين مترجم المحيط ، ووستنفيلد مترجم البيان والاعراب وبتلر وبوتشر وامرأته وويلكونسون وكوربت ومور وبراون والمئات الأجلاء الذين كفوا يد الدهر عن كتبنا ، وضربوا على أيدينا حتى لا تعبث بذمام ما أبقت الأيام بينها من الكتب القيمة . ولذلك يخجلنى أن أقول إن مافى دار الكتب الانجليزية من متحف لو ندره وحده من آثار علوم العرب الخطية أكثر بكثير مما عندنا منها نحن أحفاد العرب ، فكيف إذا نظرنا إلى ما فى باريس وبرلين ورومة وغيرها : الله . الله أيها المصريون لقد فرطتم كثيراً ثم لا تزالون تفرطون ! أليس من العيب أن تكون النسخة العربية من كتاب « السلوك فى أخبار الملوك » فى مكتبة باريس ، وترجمتها الفرنسية وحدها فى مصر ! لقد كان أولى أن يكون الحال على العكس . ولكن هذا مظهر من مظاهر الجمود الذى غشينا منذ زمن بعيد ولا ندرى متى ينقشع ! .

لعمرى لولا غفلة القدر هوناً ما ، وهمة بيت الشواربى أيام الدولة التركية وفضل المستشرقين على العلم وجليل عمل موجد مصر الحديثة الخديو اسماعيل إذ أمر بطبع أمهات الكتب التى بين أيدينا فى المطبعة الأميرية ، وأن يقتنيها كبار موظفى الحكومة يومئذ ، وإن لم يقرأها أهلها كما تبين لى غير مرة ، لما كان فى بيوتنا من كتب سلفنا العظيم كتاب .

ولولا همة المستشرق الكبير لين پول وإخوانه المستشرقين من أعضاء لجنة حفظ الآثار العربية ما استقام لهـــا حال [1] بل لقد طلبوا إلى ديوان الأوقاف أن يصلح جامع السلطان حسن ، فعجز عن أكثر النفقة فأقيم اكتتاب لذلك فى أوروبا ، أساسه بيع صور أجزاء الجامع ونقوشه التى تولى عملها هرز باشا الذى أبقى بعلمه وجده على ما بقي من الآثار . هذا شىء ضئيل من أعمالهم نذكره لهم بالحمد على نحو مايذكر الشاعر فضل الفاضل لماماً ، لأنه لما لم يكن من فريق العلماء لم يستطع إلا أن يعنى بكليات الأمور .

* * *

حال كهذى يجب على المصرى أن يعالجها اليوم إن فاته أن يعالجها من قبل ، لا سيما ونحن فى زمن جدير أن تتطلع النفوس فيه إلى أسباب الحياة الصحيحة ، فتلتمسها ، قبل أن لا ملتمس . وعليه فان صح أن يعنى كل امرىء بما هو من مقتضيات عمله ، ومنهجه ، صح لنا ، ونحن نعنى بتأسيس المزرح

---

(١) راجع تقرير اللورد كرومر سنة ١٨٩٥ ومقالة الأستاذ لين بول فى كتابه « تاريخ القاهرة » صفحة ٣٠٣ .

المصرى على أساس قومى ، ليكون وضعاً قوياً من أوضاع قوميتنا نستعين به على التهذيب والتربيـة وبث المبادىء الجديدة بواسطته ، أن نعنى بالتاريخ إذ هو واسطة مزدوجة لذلك ، ونحاول أن يتوافر لدينا من العدة ما يساعدنا على تحقيق الأمنية الغالية . لذلك كان النظر موجهاً منا فى الأكثر إلى مايكون أقرب سبيلا .

ولقد هديت إلى موسوع فى التـاريخ العربي المصرى ، ألفه المقريزى وسماه « بالخطط » فاذا هو كتاب يعنى بما يهتم به من يريد من المؤرخ أن يدله كيف كان يعيش من يروى تاريخهم وهذا فى الأكثر مهمة المؤلف التمثيلى إذ إنما يطلب اليه أن يعرض صورة صحيحة الجملة على المرزح يوم يعنى بالتاريخ فى رواياته . وما توافر ذلك فى المقريزى إلا لأنه لم يتوخ طريقـة السرد أو ذكر تاريخ الدول بذكر تواريخ الملوك ، وإنما جعل أساس روايتـه ما كان بمصر من الآثار والديار ، وهناك يذكر لك تاريخ من اتصل بشىء من ذلك من رجال ونساء ، وملوك وأمراء وكتاب ، وشـعراء ، ومن عادات وأعمال وصـناعات وتجارات ، ومن عقود ومراسيم وهلم جرا . ولقد أدى به هـذا التخالف إلى طرق مالا يطرقه غيره من الموضوعات التاريخية الدقيقة التى تهم من يريد أن يري الماضى بياناً ، ولذلك صار الـكتاب عمـدة المؤرخين الغربيين حتى لا تكاد تجد لهم كتاباً فى التاريخ العربى المصرى إلا وهو مبنى على كتاب هـذا المؤرخ الـكبير وبلغ بهم إكباره أن صاروا يكتفون بنعتـه عن اسمه كما ذكرنا فيقولون ذكر « الطوبوغرافى العظيم » ولا عجب فى ذلك

فقد كان الرجل عمدة المؤرخين وأستاذ كثيرين من المؤلفين كأبى المحاسن وعنه أخذ من جاء بعده كالسيوطى وابن أياس وغيرهما وكانت كتبه تتلى فى مصر فى حياته وفى المدينة ودمشق وغيرها .

قرأت خططه أيام كنت أعد رواية الحاكم بأمر الله فوجدت فيها إشارات إلى كثير من الكتب التى وضعها فى التاريخ على خطط مختلفة ، فسألت عن تلك الكتب ، فعلمت أن أغلبها مفقود ولا يوجد غير الخطط إلا كتابه الجليل « أخبار الملوك » وهو فى مجلدات عدة . ثم علمت أن هذا مفقود من مصر موجود بباريس كما قلنا فحمدنا الله على بقائه ، ورضينا رضاء الأم أن تترك نصف ولدها لمن ادعته نزولا على حكم سليمان ، حتى يقضى الله لنا به ؛ وعلمت أيضاً أن له كتاباً آخر هو « البيان والاعراب » ، هذا ، ولا توجد منه إلا نسخة واحدة وتلك فى دار الكتب السلطانية ، ولا ثانية لها فى القطر لأن الكتاب مطبوع سنة ١٨٤٧ بمدينة جوتنجن هو وترجمته الألمانية التى تولاها المستشرق الطيب الذكر وستنفيلد . استعرناها ثم استنسخناها ؛ ولما كان الكتاب يكاد أن يتهرأ ورقه ، خشينا أن يبيد هذا أيضاً فلم نتردد فى إخطار عين من أعيان العرب الأكرمين ، وفاضل من فضلائهم المنسبين ، نقطة العطر المشتارة من ربيع بنى سليم ، صاحب السعادة حمد باشا الباسل ، المعروف عند الأدباء بالأدب الصحيح ، وعند أولى الرأى بالرأى الرجيح . أخطرناه بأمر الكتاب وموضوعه إذ هو أحق بالبر بالعرب من سواه ، وأحن إلى ذكرى الماضى ممن عداه . وأعرف منا بفضل المقريزى ومن ساواه ، فما هى إلا عشية أو ضحاها حتى

جاءنا الرد بأنه لا يرى إلا الخير من نشره ثم شرف القاهرة ولم يكد يتصفح الكتاب ، حتى تبين معدنه ، فأكبره ، وأجله أن يطبع إلا فى خير مطابع مصر العامة ، وكذلك دفع إلى مطبعة المعارف فأبرز ونفذت كل النسخ من زمن بعيد .

ولقد ود أن يشفعه بتعليقات من يديه ، ثم عاقته مشاغل اليوم ، فتركه بين يدى ، فأبرزته كما وجدته فى النسخة الألمانية ، لم أزد عليه شيئاً إلا شجرة نسب العرب الذين نزلوا مصر وتشعبوا نقلا عن وستنفيلد نفسه .

وها هو الكتاب بين يدى القارىء الكريم ، لا يد لى فيه إلا لفت النظر إليه ، والقيام على طبعه ومراجعته . وإنى لأحمد الله على أنى قد استطعت بفضل هذا السيد السند أن أحيي للأمة بعض المقريزى فى كتابه هذا ، وأدعوه أن يوفقنى أوسواى إلى نسخ كتابه « السلوك فى أخبار الملوك » حتى نحيي به له بعضاً آخر خدمة للتاريخ ورعياً لذكرى الأجداد والسلام ؟

إدارة مجلة الأدب والتمثيل بمصر الجديدة
فى أول يونيو سنة ١٩١٦

ابراهيم رمزى

تنبيه : ضربنا صفحاً عن جدول النسبة الذى أورده المترجم الألمانى وستنفيلد لاقتصاره على بيان نسب قبيلة جذام وحده ، على أنه إنما أراد بوضعه بيان شيء من الاختلال فى النسبة كما أوردها المقريزى : المراجع

ترجمة المقريزى

نقلا عن الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة
تأليف المرحوم على مبارك باشا ، مما ورد بصفحتى
٦٩ و ٧٠ - من الجزء التاسع .. طبعة بولاق

فى كتاب أبى المحاسن المسمى « بالمنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى » الذى تكلم فيه على تراجم مشاهير الرجال من ابتداء سنة ست وخمسين وخمسمائة هجرية وجعله تكملة لكتاب صلاح الدين الصفدي بن أيبك أن المقريزى هو الشيخ أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد ابن تميم بن عبد الصمد الشيخ الامام العالم البارع عمدة المؤرخين وعين المحدثين تقي الدين المقريزى البعلبكى الأصل المصرى المولد والدار والوفاة مولده بعد سنة ستين وسبعمائة بسنيات ونشأ بالقاهرة وتفقه على مذهب الحنفية ، وهو مذهب جده العلامة شمس الدين محمد بن الصانع ، ثم تحول شافعياً بعد مدة طويلة لسبب من الأسباب ذكره لى . وسمع الكثير من الشيخ برهان الدين ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد النشائى ومن ناصر الدين محمد بن على الحريري والشيخ برهان الدين الآمدى وشيخ الاسلام سراج الدين عمر البلقينى والحافظ زين الدين العراقى والهيتمى . وسمع بمكة من ابن سكر والنشاورى . وله أجازة من الشيخ شهاب الدين الأدرعى والشيخ بهاء الدين أبى البقاء والشيخ جمال الدين الأسنوى وغيرهم . وتفقه وبرع

وصنف التصانيف المفيدة النافعـــة الجامعة لكل علم . وكان ضابطا مؤرخاً متفنناً محدثاً . معظما فى الدول ولى حسبة القاهرة غير مرة وأول ولايتـه من قبل الملك الظاهر برقوق فى الحادى والعشرين من شهر رجب سـنة إحدى وثمانمائة عوضاً عن شمس الدين محمـد البخانسى ثم عزل بالقاضى بدر الدين العنتابى فى سادس عشر ذى الحجة من السنة ثم وليها عنـه أيضاً . وولى عدة وظائف دينية . وعرض عليـه قضاء دمشق فى أوائل دولة الناصر أعنى زمن دولة الناصر فرج فأبى أن يقبـل ذلك . وكان إماماً . وكتب الكثير بخطه وانتقى أشياء وحصل الفوائد واشتهر ذكره ، فى حياته وبعد موته ، فى التاريخ وغيره حتى صار يضرب به المثل وكان له محاسن شتى ومحاضرة جيدة إلى الغاية لا سيما فى ذكر السلف من العلماء والملوك . وكان منقطعاً فى داره ملازماً للعبادة والخلوة ، قل أن يتردد إلى أحد إلا لضرورة ؛ إلا أنه كان كثير التعصب على الحنفية وغيرهم لميله إلى مذهب الظاهر . قال أبو المحاسن وقرأت عليـه كثيراً من مصنفاته وكان يرجع إلى قولي فيما أذكره له من الصواب ويغير ما كتبه أولا فى مصنفاته . وأجاز لي جميع ما يجوز له وعنه ـوايته من إجازة وتصنيف وغيره . وسمعت عليه كتاب « فضل الخيل » للحافظ شرف الدين الدمياطي بكماله فى عدة مجالس ، بقراءة الحافظ قطب الدين محمد الحضرى بسماعه من الجراوى بسماعه من المصنف وأخذت عنـه وانتفعت ه واستفدت منه وكان كثير الكتابة والتصنيف . وصنف كتباً كثيرة . من لك : « إمتاع الأسماع فيما للنبى ﷺ من الحفـدة والأتباع » فى ست

مجلدات . رأيته وطالعته وهو كتاب نفيس ؛ وحدث به فى مكة . قال لي مؤلفه رحمه الله : سألت الله تعالى أن يكتب من هذا الكتاب نسخة بمكة وأن أحدث به ، فوقع ذلك بمجاورتى ولله الحمد . وله كتاب « الخبر عن البشر » ذكر فيه القبائل لأجل نسب النبى ﷺ فى أربعة مجلدات وعمل له مقدمة فى مجلد : و « كتاب السلوك فى معرفة دول الملوك » فى عدة مجلدات تشتمل على ذكر ما وقع من الحوادث إلى يوم وفاته . وذيلت عليه فى حياته من سنة أربعين وثمانمائة ، وسميته « حوادث الدهور فى مبادىء الأيام والشهور » ولم ألتزم فيه ترتيبه وله تاريخه الكبير المقفى فى تراجم أهل مصر والواردين اليها . ذكر لى رحمه الله قال : لو كمل هذا التاريخ على مااختاره لتجاوز الثمانين مجلداً : وكتاب « درر العقود الفريدة فى تراجم الأعيان المفيدة » ذكر فيه من مات بعد مولده إلى يوم وفاته ، ثلاثة مجلدات ، وكتاب « المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار » فى عدة مجلدات وهو فى غاية الحسن وكتاب « نحل عبر النحل » وكتاب « تجريد التوحيد » و كتاب « مجمع الفوائد ومنبع العوائد » كمل منه نحو الثمانين مجلداً كالتذكرة وكتاب « شذور العقود » وكتاب « ضوء السارى فى معرفة خبر تميم الدارى » وكتاب « الأوزان والأكيال الشرعية » وكتاب « إزالة التعب والعناء فى معرفة الحال فى الفناء » وكتاب « التنازع والتخاصم فيما بين بنى أمية وبنى هاشم » وكتاب « حصول الانغام والسير فى سؤال خاتمة الخير » وكتاب « المقاصد السنية فى معرفة الأجسام المدنية » وكتاب « البيان والاعراب عما فى أرض مصر

من الأعراب » وكتاب « الالمام فى أخبار من بأرض الحبشة من ملوك الاسلام » وكتاب « الطرق الغريبة فى أخبار دار حضرموت النجيبة » وكتاب « فى معرفة ما يجب لأهل البيت من الحق على من عداهم » وكتاب « فى ذكر من حج من الخلفاء والملوك » وكتاب « عقد الجواهر فى الأسماط من أخبار مدينة الفسطاط » وكتاب « اتعاظ الحنفاء بأخبار أئمة الخلفاء » وله تصانيف أخر . ولم يزل ضابطاً حافظاً للوقائع والتاريخ إلى أن توفى يوم الخميس سادس عشر شهر رمضان سنة خمس وأربعين وثمانمائة ودفن من الغد بمقبرة الصوفية خارج باب النصر من القاهرة : رحمه الله تعالى . والمقريزى بفتح الميم نسبة إلى مقريز محلة ببعلبك . انتهى

البيان والاعراب

عمـــا

بأرض مصر من الأعراب

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله ذى النعم الجزيلة والآلاء الجمة الجليلة ، أحمده على ما علم وفهم وهدى إلى الطريق الأرشد الأقوم حمداً كثيراً أثيراً بثيراً وصلى الله وسلم على نبينا محمد المبعوث إلى الكافة أجمعين والمقدم فى الفضل على سائر الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه والتابعين صلاة وسلاماً باقيين إلى يوم الدين .

وبعد : فهذه مقالة وجيزة فى ذكر من بأرض مصر من طوائف العرب قيدتها لنفسى ومن شاء الله تعالى من أبناء جنسى والله أسأل المعونة بمنه .

* * *

اعلم أن العرب الذين شهدوا فتح مصر قد أبادهم الدهر وجهلت أحوال أكثر أعقابهم وقد بقيت من العرب بقايا بأرض مصر فمن بقى .

ثعلبة

وهى بالشام مما يلى أرض مصر إلى الخروبة وهم من طى ينسبون إلى ثعلبة ابن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طى بن أدد بن زيد بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وثعلبة هذه بطن درما وزريق وكانوا يداً مع الفرنج لما ملكوا البلاد فى الاسلام فدرما فى يمن فخذ فى طى هم بنو عمرو بن عوف بن ثعلبة بن سلامان ودرما هى أم عمرو المذكور فأعقب درما من أربع أفخاذ لصلبه وهم صلامة والأجم وعمرو وقصر وأوس أولاد درما وهم بنو عمرو بن عوف ، وزريق هو أخو درما ابنى عوف بن ثعلبة بن سلامان . ومن أفخاذ زريق أشعب ولبنى وثعلبة وعنين ونبل ومن درما البقعة وسبل من ولد نافع بن ثروان والحنابلة والمروانية والحبانيون ومن زريق بنو وهم والطلحيون وفى الطلحيين آل حجاج وآل عمران والمصافحة وكان مقدمهم شقير بن جرجى ؛ أمر بالبوق والعلم وفى بنى زريق عدة بطون أيضاً وكان مقدمهم عمرو بن عسيلة ، أمر بالبوق والعلم .

وجرم

وهم من بنى طى ثم من بنى جرم واسمه ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طى . وجرم امرأة حضنت ثعلبة هذا فغلبت عليه وعرف بها ثم جرم هذه هى فخذ بنى شمجى وحيان ابنى جرم ومن جرم هذه نفر مع ثعلبة طى الذين تقدم ذكرهم كانوا يداً مع الفرنج لما تغلبوا على البلاد وجرم هذه غير جرم قضاعة

انهم بنو جرم واسمه علاف بن ربان براء مهملة وباء موحدة مشددة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . وجرم قضاعة ينزلون من الشام بلاد غزة والداروم مما يلي الساحل إلى بلد الخليل عم وفى جرم طى من ينزل لشام أيضاً ومن جرم قضاعة بنو جشم وبنو قدامة وبنو عوف وفيهم أيضا جرم بجيلة وجرم عاملة ومن جرم طى شمجى ويقال شمجان وقران وحيان لما فتح السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بلاد غزة وأعادها الله من أيدى الفرنج إلى المسلمين جاءت ثعلبة وطائفة من جرم إلى مصر وبقيت بقايا جرم مكانها والمشهور من جرم هذه الآن جذيمة ويقال أن لهم نسباً فى قريش وزعم بعضهم أنها ترجع إلى مخزوم وزعم آخر أنها من جذيمة بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤى بن غالب بن فهر . وجذيمة هذه آل عوسجة وآل أحمد وآل محمود وكلهم فى إمارة شاور بن سنان ثم فى بنيه وكان لسنان أخوان فيهما سودد وهما غانم وخضر ومن جذيمة هؤلاء جماعة مع الزيديين جماعة منصور بن جابر وجماعة عامر بن سلامة ومنهم بنو أسلم وأسلم هذه من جذام لا من جذيمة وإنما اختلطت مع جذيمة منهم شبل ورضيعة جرم وينغور والقدرة جماعة عليم بن رميح والأحامدة والرفث وكور من جرم جماعة جابر بن سعيد وموقع وكان كبيرهم مالك الموقعى وكان مقدما عند السلطان صلاح الدين وأخيه العادل أبي بكر ومنهم بنو غور ويقال هم من جرم بن جرمز من سنبس ومن هؤلاء العاجلة والضمان والعبادلة وبنو تمام وبنو جميل ومن بنى جميل بنو مقدام ومن بنى غور آل نادر وبنو غوث وبنو

هى وبنو خولة وبنو هرماس وبنو عيسى وبنو سهيل وأرضهم الداروم وكانوا سفراء بين الملوك وجاورهم قوم من زبيد تعرف ببنى فهيد ثم اختلطوا بهم وأما جرم طى فانها تنزل من أرض مصر .

وسنبس

وهم من طى ينسبون إلى سنبس بن معاوية بن جرول بن ثُعَل بن عمرو ابن الغوث بن طى وفى سنبس أفخاذ وعشائر كبنى لبيد وعمرو وعدى وإبان وجرم ومحصن وقنة فأما بنو عمرو فهم يدعون ببني عقدة وعقدة أمهم وإنماهم بنو عمرو بن سنبس بن معاوية ومنهم الخزاعلة وأصلهم بنو قنة بن جلاد بن حيان بن حميد بن خزعل بن عايد إحدى عشائر سنبس بن معاوية بن جرول وإلى قُنَّة هذا ينسب معالى بن فُرَيْج مقدم سنبس كان بالبحيرة وله جوار ومروءة وفيه كرم وشجاعة قتل صبرا فى دار الراحة بالقاهرة وكانت سنبس تنزل بفلسطين والداروم قريباً من غزة وكثروا هناك واشتدت وطأتهم على الولاة وصعب أمرهم فبعث الوزير الناصر للدين أبو محمد الحسن بن على بن عبد الرحمن اليازورى اليهم فى سنه ٤٤٢ يستدعيهم وأقطعهم البحيرة من أراضى مصر فكانت البحيرة يومئذ منازل بنى قرة من بطون ضبيب بن جذام فنجعت سنبس وعدت إلى البحيرة وأوطأهم الوزير ديار بنى قرة وأقطعهم أرضهم وديارهم فاتسعت أحوالهم وفخم أمرهم وعظم فى أيام الخلفاء الفاطميين شأنهم ولم يزالوا بالبحيرة إلى أن كانت سلطنة المعز عز الدين أيبك التركمانى أول ملوك الترك بديار مصر وأنفت عربان مصر من تملكه عليهم

لأنه مملوك من جملة المماليك البحرية قد مسه الرق فاجتمعوا وأقاموا الشريف حصن الدين ثعلب ابن الأمير الكبير نجم الدين على بن الأمير الشريف فخر الدين اسماعيل بن حصن الدين مجد العرب ثعلب الجعفرى فى سنة ٦٥١ فقاتلهم الأتراك وأمسكوا الشريف وأصحابه ثم مضوا بعد وقعة دروط إلى ناحية سخا من الغربية وقد اجتمع بها بنو سنبس ولواته ومن معهم فأوقعوا بهم وقعة شنيعة قتلوا فيها رجالهم وسبوا حريمهم ونهبوا أموالهم فذلت سنبس بعد ذلك وقلت وصارت متفرقة بالغربية .

وكان من حلفاء سنبس عذرة ومدلج ويجاورهم فرقة من كنانة بن خزيمة كان مقدمهم فى خلافة الفائز بنصر الله عيسى بن الظافر ووزارة الصالح طلايع ابن رزيك لأخوين ويجاورهم فرقة من بنى عدى بن كعب رهط أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهم ، ومقدمهم خلف بن نصر بن منصور بن عبيد الله بن على بن محمد بن أبي بكر عبد الله بن عبيد الله بن أبى بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهم العمرى ونزلوا بالبرلس وكانوا هم والكنانيون من ذوى الآثار المذكورة فى نوبة دمياط وخلف هذا هو جد بنى فضل الله بن المحلى بن عجاب ابن خلف ابن نصر وولوا كتابة السر لملوك الترك بالقاهرة ودمشق نحو مائة سنة .

وجذام

وهم بنو جذام واسمه عامر ويقال عمرو بن عدى بن الحرث بن مرة ابن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان وهم إخوة لخم

واسمه مالك وإنما قيل لهما لخم وجذام من أجل أنهما تخاصما فجذم جذام بفمه أصبع لخم أخيه فقطعها والجذم القطع ولخم لخم وجه أخيه جذام أى لطمه فخصر عينه فسمى لخماً وقيل فى سبب تسميتها بذلك غير هذا .

وقد اختلف أيضاً فى نسب جذام فقيل جذام بن عدى بن عمرو بن سبا وقيل جذام ولخم ابنا عدى بن عمرو بن الحرث بن مرة وقيل إن قنص بن معـــد بن عدنان هو أبو لخم وأن أسدة بن خزيمة أخا أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر هو أبو جذام وأن جذام لحقت بالشام فانتمت إلى سبا ولحقوا باليمن وفى جذام عدة أبطن وأفخاذ وعشائر كبنى ضبيب بن قرظ بن حفيدة بن نبيح وفى بنى ضبيب عدة أفخاذ وهم بنو سويد وبنو زيد وبنو بعجة وهلبا سويد وهلبا مالك وهلبا بعجة وبردعة ورفاعة ونايل وبنو مسعود وبنو الوليد وبنو منظور وبنو قرة الذين كانوا بالبحيرة قبل سنبس وبنو رداد ومحريه رهط رفاعة بن زيد جد بنى روح من الصحابة .

فأما سويد فانهم بنو سويد بن زيد بن مية بن الضبيب المذكور وأما زيد فبنو زيد بن مية بن الضبيب ، ومنهم سعد بنو سعد بن ابامة بن غطفان ومنهم روح ومنهم قرظ بن حفيدة بن نبيح ومنهم حرام وحشم وغطفان ونبيح بنو عبيد بن كعب وحطمة بنو عوف بن شنوة بن تديل بن حشم بن جذام ومنهم ظريف بن ثعلبة بن تعذرة بن عوف بن طابخة بن مالك بن أسلم بن الهون بن أسعد بن بكر بن تديل بن حشم بن جذام ويقال طابخة بن الهون بن شنوة بن تديل بن حشم ومنهم عبيد بنو عبيد بن كعب بن على

ابن سعد بن ابامة بن غطفان منهم بنو صليع وبنو الضبيب وبنو زيد وبنو سويد وبنو رذالة ويقال رذال من نبيح بن عبيد المذكور وهم إخوة بنى حفيدة وصليع ومنهم بنو شاكر بن الضبيب بن قرظ ومنهم زهير ومالك وأفصى ومنهم عمرو وهو ابن مالك بن الضبيب بن قرظ وبنو عمرو بن سور ابن بكر بن تديل بن حشم بن جذام فخذ بنى حبيس وبنو عمرو بن مطرود ابن كعب بن على بن سعد بن ابامة بن غطفان ومنهم عايذة وصبرة وجابر وفى صبرة هذه بنو جذام بن صبرة بن نصرة بن غنم بن غطفان بن سعد بن مالك بن حرام بن جذام فخذ وكان من بنى سويد الأمير المقدم زين الدولة ظريف بن مكنون أحد الكرام من كبراء الأمراء الجذاميين بمصر كان فى مضيفته أيام الغلاء اثنا عشر ألفا تأكل عنده كل يوم وكان يهشم الثريد فى المراكب ومن أولاده فضل الله بن شمخ بن كمونة وإبراهيم بن عالى وأمر كل منهما بالبوق والعلم .

ومن جذام بنو كعب بن على بن سعيد بن ابامة وهم فخذ من الضبيب عشيرة بنى زيد وسويد وميه ومن بنى كعب بنو صليع بصاد مهملة وبنو مطرود ونغاثة ورذالة ومن جذام بنو كحيل ابن قرة بن موهوب بن عبيد ابن مالك بن سويد بن زيد بن ضبيب وهم جماعة صلاح وطارق من قدمى جذام بالحوف ومساكن جذام بالحوف وراشد وهم فى يمن ويجمعهم فخذان وعشيرة فى جذام من بنى سويد ثم من بنى عقبة فالتى فى سويد ولد راشد ابن وليد بن سويد بن زيد بن مية من بنى الضبيب بن قرظ بن حفيدة بن

نبيج بن عبيد بن كعب بن على بن سعد بن إبامة بن غطفان وقيل إبامة ابن عبيس بن غطفان بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام ومن بنى راشد بنو حبه بن راشد منهم عروة بن تمام وماضى بن الغريب وبنو عامر بن راشد منهم صخر بن عمارة وبنو حلة من بنى منيع إحدى بنى عامر وأما العشيرة ففى هلبا سويد بنو راشد بن هلبا بن مالك بن سويد وأما التى فى بنى عقبة فولد راشد بن عقبة أحد بنى محرية من بنى مية من بنى الضبيب المذكور منهم بنو حميدة بن صالح بن راشد عشيرة فى عقبة منهم خوذر بن حميدة وله عقب ومن بطون الحميديين البراجسة الجواسنة والكعوك وأولاد غانم ومن جذام هلبا وهي هلبا سويد وهلبا بعجة فهلبا بعجة هو أبو الفوارس هلبا بن بعجة بن زيد بن الضبيب بن قرظ بن حفيدة بن نبيح وهلبا سويد هو هلبا بن مالك بن سويد بن زيد بن ضبيب المذكور فمن هلبا بعجة الذواهبة والجزازرة والنجاد والغياث وبنو منظور والعبسة وبنو ثابت وبنو قبيصة وأمراؤهم أولاد بقر بن نجم . ومن هلبا سويد ، بنو عمرو وفهم منهم أولاد شاس ومنهم العطويون والحميديون والجابريون والعتاورة ويقال لهم أولاد طواح المكوس ، وبنو عقبة وهم من جذام ينسبون إلى عقبة بن عبيد بن مالك بن سويد بن زيد بن الضبيب وقالوا الضبيب ابن قرظ بن حفيدة بن عمرو بن صليع بن نبيح بن عبيد بن كعب بن سعد بن إبامة بن غطفان بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام وبعضهم

يقولون حفيدة بن عمرو بن صليع بن نبيح بن كعب بن سعد بن إياس بن عيسى بن حرام بن جذام ومنهم من أوصل عقبة جذام بإياد بن نزار وجعلهم ناقلة من نزار إلى جذام بن عبيس بن عبد بن عمرو بن رهم بن كعب بن إياد بن نزار وإلى هذا الفخذ يرجع كل عقبي ببلاد الشام وبحوف مصر وما بين إيلة وحوف مصر ولبنى عقبة من عقبة إيلة إلى داما قريب عينونه ؛ والعايذ بياء آخر الحروف وذال معجمة هم بطن من جذام ينسبون إلى عايذ الله وقيل ينسبون إلى عايذة إحدي بطون جذام والعايذ من القاهرة إلى عقبة إيلة ؛ وبنو رداد بن بعجة بن زيد بن مية بن ضبيب بن قرظ بن حفيدة بن نبيح بن عبيد بن كعب بن على بن سعد بن ابامة بن غطفان بن ابن سعد بن إياس بن حرام بن حذام منهم بنو ذويب بن سنان المجرس وبنو ذواد بن سنان وفيهم من يسكن الشام ، وبنو زيد مناة بن أفصى بن إياس ابن حرام بن جذام منهم بنو كنانة وبنو روح وبنوكلب ، وبنو سعد من جذام .

وفى جذام خمس سعود : سعد بن إياس بن حرام بن جذام ، وسعد ابن مالك بن زيد بن أفصى بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام واليه ينسب أكثر السعديين ، وسعد بن مالك بن حرام بن جذام ، وسعد بن ابامة بن غطفان وقيل سعد بن أبامة بن عبيس بن غطفان بن سعد بن مالك بن حرام بن جذام ، وسعد بن مالك بن أفصى بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام . والخمس اختلطت بمصر وأكثرهم مشايخ البلاد وخفراؤها ولهم مزارع وفسادهم كثير . ومسكنهم من منية غمر إلى زفيتا ومنهم الوزير

شاور واليه ينسب بنو شاور كبار منية غمر ومنهم بنو عبد الظاهر الموقعون ومنهم أهل برهمتوش ومن هؤلاء بنو شاس ومن سعد هذه بنو الضبيب وبنو زيد وبنو سويد وبنو ميمة وفى سويد بن زيد بن مية بنو قرة وبنو وليد وبنو صبرة بن نصرة بن غطفان بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام ويقال صبرة بن نصرة بن غنم بن غطفان ، وسطر أولاد سطر بن مالك بن حرام بن جذام . والى بنى صبرة درك بركة الحجاج إلى آخرها . ومن بنى سعد بنو شاس وجوشن وعلان ، وبنو قرة من قيس فى هلال بن عامر وهم بنو قرة بن عمر بن ربيعة بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وفى نزار فى إياد بنو قرة بن عدى بن نسر بن رذالة ابن نبيح بن كعب بن سعد بن إياس بن عبيس بن عبد عمرو بن رهم بن كعب ابن إياد ويقال ان هذه الفخذ انقلبت فى جذام .

ولما قدم العز صحبة أسد الدين شيركوه إلى مصر كان بأرض مصر من العرب طلحة وجعفر وبلى وجهينة ولخم وجذام وشيبان وعذرة وعذر وطى وسنبس وحنيفة ومخزوم وفى جرائد الدولة الفاطمية منهم ألوف وجذام من قدماء عربان مصر قدموا مع عمرو بن العاص .

وكانت لهم عدة إقطاعات منها هربيط وتل بسطة ونوب ورم وغير ذلك وكان إقطاع ثعلبة جميعه فى مناشير جذام وإنما السلطان صلاح الدين وسع لثعلبة فى بلاد جذام و كذلك كانت فاقوس وما حولها لهلبا سويد وأمر جماعة منهم بالبوق والعلم . فمن أمر منهم أبو رشد بن حبشى بن نجم بن

ابراهيم بن مسلم بن يوسف بن وافد بن غرير بن عقيل بن قرة بن موهوب ابن عبيد بن مالك بن سويد . ودحية ونابت ابنا هانى بن حوط بن نجم بن ابراهيم . ولم تزل الأمرة فى نجم وبنيه وكانت البرمون للحيادرة ولد حيدرة ابن معروف بن حبيب بن الوليد بن سويد وهم طائفة كبيرة ولبني عمارة بن الوليد بن سويد وفيهم عدد وممن أمر معبد بن منازل وأقطع يمنى بنو خشعم من ولد مالك بن هلبا بن مالك بن سويد وأمر واقتنى عدة من المماليك الأتراك والروم وبلغ من الملك الصالح نجم الدين أيوب منزلة وارتفع قدره فى سلطنة المعز أيبك وقدمه على عرب ديار مصر . ولم يزل على هذا حتى قتله غلمانه فأقام الملك المعز ابنيه سلمى ودغش عوضه ثم قدم دغش دمشق فأمره الملك الناصر يوسف ببوق وعلم ، وأمر الملك المعز أيبك أخاه سلمى كذلك فأبى حتى يؤمر مفرج بن سالم بن راضى من هلبا بعجلة ثم أمر مزروع بن نجم كذلك فى جماعة كثيرة من جذام وثعلبة وخلف بن سالم على إمرته ولده حسان بن مفرج وكان مهيبا بن علوان بن على بن زبير بن حبيب ابن ناثل من هلبا جواداً كريماً : طرقته ضيوف فى شتاء وليس عنده حطب يقده لطعامهم الذى أراد أن يصنعه لهم فأوقد أحمالا من بر كانت عنده وكان له كفر برسوط بنواحى مرصفا وكان لبنى رديني بن زياد بن حسين بن مسعود بن مالك بن سويد تل محمد . ومنهم أولاد جياش بن عمران وكان للشوا كرة أولاد شاكر بن راشد بن عقبة بن محرية شنبارة بنى خصيب وكان أدلاء الحاج فى أولاد العجار من أيام السلطان صلاح الدين يوسف بن

أيوب وحميدة بن صالح بن راشد بن عقبة ذوو عدد يعرفون به ومنهم فرقة بالحجاز من واصل بن عقبة وكان لبنى خليفة وحصن من بنى عبيد موضع من حقوق هربيط يعرف بالأحرار وكانت زهير بالشام وامتزج من كان بديار مصر منهم بولد زيد وهم بحرى الحوف إلى مايلى أشموم وكانت قرارة بنى سعد تل طنبول إلى نوب طريف ومنهم بدقدوس ودمريط وضواحى القاهرة إلى أطراف الشرقية وبالاسكندرية من جذام ولخم جماعة ذوو عدد وشجاعة وإقدام ولهم أيام معلومة وأخبار معروفة ووقايع مشهورة .

وببلاد الصعيد عدة قبائل من العرب ففى بلاد اسوان وماتحتها بنو هلال وفى بلاد أخميم وماتحتها بلى وفى بلاد منفلوط وسيوط جهينة وفى بلاد الأشمونين قريش وفى معظم بلاد البهنسا لواته ومنهم طوايف بالجيزة وبالمنوفية والبحيرة ، وببلاد الفيوم بنو كلاب ، فأما .

بنو هلال

فانهم بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ويقال قيس بن عيلان بالعين المهملة بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وبنو هلال بطن من بنى عامر وكانوا أهل بلاد الصعيد إلى عيذاب وبأخميم منهم بنو قرة وبساقية قلته بنو عمرو وفى بنى هلال عدة بطون منهم بنو رفاعة وبنو حجير وبنو عزيز وباصفون واسنا بنو عقبة وبنو جميلة ، وأما .

بلى

فانها بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان على مافى نسب قضاعة من الخلاف الذى يذكر فى موضعه إن شاء الله وبلى قبيل عظيم فيه بطون كثيرة وكانت بلى بالشام فنادى رجل من بلى بالشام بال قضاعة فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكتب إلى عامل الشام أن يسير ثلث قضاعة إلى مصر فنظروا فاذا بلى ثلث قضاعة فسيروا إلى مصر فكانت بلي . متفرقة بأرض مصر ثم اتفقت هى وجهينة فصار بلى من جسر شوهاى غرباً إلى قريب غرب قمولة فصار لها من الشرق من عقبة قاو الخراب إلى عيذاب وكان ببلاد مصر هذه من بطون بلى بنو هنى وبنو هرم وبنو سوادة وبنو خرافة وبنو رايس وبنو ناب وبنو شادن وكان بنو شاد هم الأمراء وبنو عجيل بن الريب وهم العجلة وفيهم الأمرة أيضاً وزعم بعضهم أن بنى شاد من بنى أمية وصل حين طردوا إلى القصر الخراب المعروف بهم وكان معهم رجل من ثقيف معه قوس فسموه القوس وعرفت ذريته بالقوسية والقوسة ودعوتهم لبنى شاد وهم بطوخ أيضاً ومنهم بنو حماد وبنو فضالة وهم بمنفلوط وبنو حيار وهم بفرشوط وزعم قوم أن بنى شاد من بنى العجيل بن الريب وإنما هم إخوتهم فان العجيل كان قد تزوج أخت ابراهيم ابن شاد فولدت إبناً سمته شادياً فتوهم من لا علم له أن بنى شاد من بنى

العجيل وزعم آخرون أن عجيل بن الريب من ولد شمس بن ذى الجوشن قاتل الحسين بن على رحمه الله ولعن قاتله وليس كذلك ، وأما .

جهينة

فانها من قبائل اليمن وهى جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة وهى قبيلة عظيمة وفيها بطون كثيرة وهى أكثر عرب الصعيد وكانت مساكنهم فى بلاد قريش فأخرجتها قريش بمساعدة عساكر الخلفاء الفاطميين ونزلوا فى بلاد أخميم أعلاها وأسفلها وروى أن بلى وبطونها كانت بهذه الديار وجهينة بالأشمونين جيرانا بمصر كما هم بالحجاز فوقع بينهم واقع أدى إلى دوام الفتنة فلما خرج العسكر لانجاد قريش على جهينة جافت بلى فانهزمت فى أعلى الصعيد إلى أن أديلت لقريش وملكت دار جهينة ثم حصل بينهم جميعاً الصلح على مسألتهم هـــذه التى تقدم ذكرها وزالت الشحناء ، وأما

قريش

فانه ولد مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقيل هم من ولد فهر بن مالك بن النضر ورجحه الزبير بن بكار وغيره وقيل هم ولد النضر بن كنانة فعلى قول الزبير فهر جماع قريش ومنه افترقت بطون قريش وإنما قريش جماع نسب ليس بأب ولا أم ولا حاضن ولا حاضنة والتقرش عند العرب التجمع

فمن بطون قريش الجعافرة بنو جعفر الطيار بن أبي طالب واسمه عبد مناف ابن عبد المطلب واسمه شيبة الحمد بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ومن الجعافرة الزيانبة أولاد علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأمه زينب بنت على بن أبي طالب رضى الله عنه عرف بنو على هذا بالزيانبة لأن أمه زينب المذكورة ومن الزيانبة العشيرة المعروفة بنى ثعلب الداوودى الحجازى ينسبون إلى ثعلب الحجازى ابن داود بن موسى بن إبراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه فيهم عشيرة نزلت بحرجة مير من أعمال سيوط يعرفون بطلحة وجعفر منهم علاق بفتح العين المهملة وتشديد اللام وحامد ووديعة وابراهيم وأولاد مسلم بضم الميم وفتح السين المهمله وتشديد اللام وفتحها بن عبد الله بن الحسين بن ثعلب المذكور ويقال فيمن هو فى بنى ثعلب الجعفرى الزينبي والجعافرة هؤلاء يد مع بنى طلحة وهم بنو طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمى ويقال لطلحة هذا طلحة الجود وتزوج طلحة المذكور فاطمة بنت القاسم بن محمد ابن جعفر بن أبي جعفر بن أبي طالب التى أمها كلثوم بنت عبد الله بن جعفر وأمها زينب بنت على بن أبي طالب رضى الله عنه فولدت فاطمة بنت القاسم لطلحة الجود ابراهيم بن طلحة وولدت زينب بنت على

ابن أبي طالب رضى الله عنه لعلي بن عبدالله بن جعفر أولاداً عرفوا بالزيانبة وهم بنو جعفر الذين بمصر بالصعيد الأعلى ومنهم ثعلب ومن هنا كانت بنو طلحة المذكورة يداً مع بنى جعفر فقيل طلحة وجعفر وهم يظنون أنهم بنو طلحة من بنى محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه وليس كذلك لأن محمداً ابن أبى بكر ليس فى ولده طلحة وإنما طلحة فى ولد عبد الرحمن بن أبى بكر وأخوه ابراهيم بن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر المذكور من أمه فاطمة بنت القاسم المشار وفاطمة هذه هى أم يحيى وأم أبى بكر ابنى حمزة بن عبد الله ابن الزبير بن العوام رضى الله عنه ومن هذه الأخوة كانت بنو طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى مع بنى الزبير ومع الجعافرة أهل الصعيد ثم أن الجعافرة هؤلاء يجمعهم بطنان هما بنو عبد الله وبنو محمد وغلب على بنى محمد اسم بنى اسمعيل وهو اسمعيل بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر وفى بنى محمد عدة بطون هم الخلصيون والصالحيون وبنو على وبنو صالح وبنو قاسم وبنو إدريس وبنو شاكر وبنو عبد الله بفتح الدال على كل حال وبنو شعران وهو داود أولاد بريق وبنو والى وبنو زيد وبنو ابراهيم وأولاد الشريف الأمير الكبير حصن الدولة مجد العرب ثعلب بن يعقوب بن مسلم بن يعقوب بن أبى جميل بن جعفر بن موسى بن ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر وبنو علاق وفى بنى عبد الله الحسنات وهم أولاد احمد بن سعد الدولة من حسنة ابن سلطان وتجمعهم بنو عبد الله غير عبد الله الأول وبنو ابراهيم وبنو عيسى

وبنو احمد وبنو يوسف وبنو سليمان وبنو حبيب وبنو إدريس وبنو مقبل وبنو حسين ويتبع بنى عبد الله هؤلاء من أحلافهم عنزة وفزارة وبنو عثمان أحد بطون بني أمية وبنو خالد وبنو مسلمة وبنو ضباب وبنو عسكر وبنو ندا وقيل إن بنى ندا من بنى جعفر ومن أحلاف بنى محمد أولاد حسين والأنصار ومزينة وكان لجعفر بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله جعفر عدة أولاد هم اسماعيل وداود ومحمد وعبد الله وموسى وعيسى ويوسف وكان له سبط اسمه قاسم بن يعقوب بن جعفر فمن قاسم هذا بنو ابراهيم وهم من ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر وقيل هم بنو ابراهيم فى بنى محمد بن على بن عبد الله بن جعفر وأما بنو ابراهيم فى بنى محمد فانهم يرجعون إلى ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر والخلصيون هم ولد عيسى بن جعفر بن ابراهيم هذا والصالحيون ولد صالح بن محمد بن جعفر بن ابراهيم هذا وأما أولاد الشريف حصن الدولة مجد العرب ثعلب بن يعقوب بن مسلم بن يعقوب ابن أبى جميل بن جعفر بن موسى بن ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر بن ابراهيم ابن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر فانهم فخر الدين اسمعيل ونجم الدين على وحسام الدين عبد الملك وفارس الدين عز العرب وقطب الدين حسام ونصار فمن الأمير فخر الدين اسمعيل بن الأمير الشريف حصن الدولة ثعلب جمال الدين مرا ومعين الدين محمد وشهاب الدين ابراهيم والأمير نجم الدين على وشرف الدين أبو جميل وشهاب الدين عبد الله ومن نجم الدين على بن حصن الدولة ثعلب عز الدين قيصر ونصير الدين قصور وتاج الشرف قيس وهمام الدين

ابراهيم ومن حسام الدين عبد الملك بن حصن الدولة ثعلب نور الدين حامد وشرف الدين عيسى ومن فارس الدين عز العرب بن حصن الدولة ثعلب سابق الدين مورود وناصر الدين صلاح وعلم الدين عزيز والشجاع كليب والشهاب احمد والجمال مرا والشرف جزى والفخر اسمعيل وسيف الدين سخطة الذى شنق على باب زويلة فى سنة ٦٥٢ ومن قطب الدين حسام بن حصن الدولة ثعلب شهاب الدين ثعلب وفكر الدين حامد وعماد الدين مسلم وزين الدين يعقوب ومعين الدين محمد وفخر الدين أحمد وأما نصار بن حصن الدولة ثعلب فلم يكن له غير ابنة واحدة ومن مشاهير أولاد جمال الدين مرا ابن فخر الدين اسماعيل بن حصن الدولة ثعلب الشريف شرف الدين عيسى ومن ولد معين الدين محمد بن الأمير فخر الدين اسماعيل بن حصن الدولة ثعلب الأمير حصن الدولة ثعلب الشريف النعجردى بن جعفر ومن أولاد الأمير الكبير نجم الدين على بن الأمير فخر الدين اسماعيل بن حصن الدولة ثعلب أمير الجعافرة ورئيس القوم الذى أنف من سلطنة المماليك الأتراك وثار فى سلطنة المعز أيبك التركماني وكاتب الملك الناصر يوسف بن العزيز صاحب دمشق وجمع عربان مصر فخرجت اليه الأتراك وحاربوه فقبض عليه وسجن بالاسكندرية حتى شنقه الظاهر بيبرس وقتل معه الأمير جمال الدولة أبو علاق أحمد بن عبد الله بن الحسن بن ثعلب بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن موسى بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر أبو علاق هذا من بطن يقال لهم بنو داود وقيل أن بنى داود هؤلاء ينسبون إلى داود بن يوسف بن جعفر

ابن ابراهيم وقيل ينسبون إلى داود بن جعفر بن ابراهيم وقيل إلى داود بن محمد ابن جعفر بن ابراهيم وهم ثلاثة أثلاث ثلث لجعفر بن سليمان بن جمال الدولة أبي علاق وثلث للفارس همام الدولة وثلث لزبالة وهم ينقسمون أيضاً إلى الكبر والصغر فالكبر أولاد مسلم وأولاد عمود وأولاد سلمة وأولاد الفارس همام الدولة والصغر أولاد جعفر بن عز الدولة وفى الجعافرة أولاد عز الدين علي وولده نصير الدين قتله ابنه شهاب الدين على وفيهم أولاد عز العرب وبنو إدريس النعم وبنو صالح بن محمد بن جعفر بن ابراهيم وهم أخوال الشريف فخر الدين اسماعيل بن ثعلب وفيهم بنو على وبنو زيد وأولاد يوسف بن جعفر بن ابراهيم وكان الشريف ثعلب صاحب ذروة سربام وكانت مساكن الجعافرة من بحرى منفلوط إلى سملوط غرباً وشرقا ولهم بلاد أخرى يسيرة وبحرجة منفلوط قوم من بنى الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام وفى سيوط طايفة من أولاد اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على بن الحسين بن على عليهما السلام يعرفون بأولاد الشريف قاسم وكانت بلاد الأشراف التى ينزلون بها هم ومواليهم وأتباعهم وأحلافهم من الأشمونين بحرى اتليدم ومعظمهم بالذروة وكان بالصعيد من قريش بنو طلحة وبنو الزبير وبنو شيبة وبنو مخزوم وبنو أميـــة وبنو زهرة وبنو سهم فأما بنو طلحة فهم ينسبون إلى طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه وهم ثلث فرق بنو إسحاق ويقال إن إسحاق ليس بجد ولكنه موضع تحالفوا عنده سموه اسحاق كناية وبنو قصة وهم بطون كثيرة

مشتتون فى البلاد وبنو محمد من ولد محمد بن أبى بكر رضى الله عنه ومنازل بنى طلحة هؤلاء بالبرجين وطحا ، وأما العمريون الذين بأرض مصر فانهم ينسبون إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقال الشريف محمد ابن أسعد الجوانى النسابة وهم يجذبون فى ذلك لأن أنسابهم لا تتصل به وقد لقيت منهم جماعة وعرفتهم كذبهم بطريق علمته ، وأما بنو الزبير فهم من ولد عبد الله بن الزبير بن العوام رضى الله عنه وهم بنو بدر وبنو مصلح وبنو رمضان ومنهم بنو مصعب بن الزبير رحمه الله ويعرفون بجماعة محمد بن وراق ومنهم بنو عروة بن الزبير رحمه الله وهم بنو غنى وبلادهم بالبهنسا وما يليها وصار أكثرهم صاحب معايش وأهل زرع وفلاحة وماشية وضرع وأما بنو مخزوم فيزعمون أنهم من ولد خالد بن الوليد رضى الله عنه وقد اتفق علماء الأنساب على انقراض عقب خالد ولعلهم من بنى مخزوم وهم أكثر قريش بقية وفيهم بأس ونجدة وبلادهم متاخمة لمن يقدم ذكرهم وأما بنو شيبة فينسبون إلى شيبة بن عبد الدار بن قصى ويعرفون بجماعة نهار وديارهم بنواحى سفط وأما بنو أمية فمنهم ولد إبان بن عثمان بن عفان رضى الله عنه وولد خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان وبنو مسلمة بن عبد الملك ابن مروان وبنو حبيب بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وديارهم تندة وما حولها ومنهم المروانية أولاد مروان بن الحكم ومرت الدولة الفاطمية وهم بأماكنهم لم يروع لهم سرب ولم يكدر لهم شرب ، وأما بنو سهم فمن ولد عمرو بن العاصى بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص

ابن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك وكانوا بفسطاط مصر وفرق منهم أشتات بالصعيد ولهم حصة فى وقف عمرو بن العاصى رضى الله عنه على أهله بفسطاط مصر وكانت دور بنى سهم حول جامع عمرو بن العاصى من الفسطاط إلى أن دثرت . ذكر الزبير بن بكار أن ولد عطا بن قيس بن عبد قيس بن على بن سعيد بن سهم بمصر . وكان بصعيد مصر أولاد الكنز أصلهم من ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وكانوا ينزلون اليمامة وقدموا أرض مصر فى خلافة المتوكل على الله أعوام بضع وأربعين ومايتين فى عدد كثير وانتشروا فى النواحى ونزل طائفة منهم بأعالى الصعيد وسكنوا بيوت الشعر فى براريها الجنوبية وأوديتها وكانت البجة تشن الغارات على القرى الشرقية فى كل وقت حتى أخربوها فقامت ربيعة فى منعهم من ذلك حتى كفوهم ثم تزوجوا منهم واستولوا على معدن الذهب العلاقى فكثرت أموالهم واتسعت أحوالهم وصارت لهم مرافق ببلاد البجة واختطوا قرية تعرف بالنماس وحفروا بها آباراً . ورأس عليهم اسحاق بن بشر مدة ثم حالفه على بعض أهله وكانت عيذاب لبنى يونس من ربيعة ملكوها عند قدومهم من اليمامة فجرى بينهم وبين بنى بشر حروب انهزموا فيها ومضوا من عيذاب إلى الحجاز ثم وقعت حروب بين بنى بشر قتل فيها اسحاق فأحضروا اليهم من بلبيس الشيخ أبا عبدالله محمد بن على بن محمد بن يوسف المعروف بأبى يزيد بن اسحاق بن ابراهيم بن مسروق وهو ابن عم اسحاق ابن بشر المقتول ويرجع نسبه إلى مسروق بن معدى كرب بن الحرث بن

مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس بن نزار بن معد بن عدنان . أم حنيفة صفية بنت كامل بن أسد بن خزيمة فولد حنيفة الدول وعدى وعامر وزيد مناة وحجر أمهم بنت الحرث بن الدول بن صباح بن عنزة بن أسد فولد الدول ابن حنيفة مرة وثعلبة وعبد الله وذهلا أمهم عبلة بنت سدوس بن شيبان فولد ثعلبة بن الدول بن حنيفة يربوع ومعاوية فولد يربوع بن ثعلبة بن الدول ثعلبة وزيد فى آخرين فولد ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة عبيداً فولد عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة مسلمة وزيداً والحارث قال الجوانى وبنو الحارث بن مسلمة ابن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول فخذ بنى مسروق بن معدى كرب بن الحرث بن مسلمة المذكور وإلى مسروق هذا ينسب كنز الدولة حامى أسوان فنزل إلى أسوان وأنشأ مكانه المعروف بساقية شعبان ولم يزل رئيساً على ربيعة حتى مات فقام برياستهم بعده ابنه أبو المكارم هبة الله بن الشيخ أبى عبد الله محمد بن على ويعرف بالأهوج المطاع وهو الذى ظفر بأبى ركوة الخارج على الحاكم بأمر الله وقبض عليه فأكرمه الحاكم إكراما عظيما ولقبه كنز الدولة وهو أول من لقب بذلك منهم ولم تزل الأمارة فيهم وكلهم يعرفون بكنز الدولة حتى كان آخرهم كنز الدولة فقتله الملك العادل أبو بكر بن أيوب فى سابع صفر سنة ٥٧٠ عند ما حالف على السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وجمع لحربه وقتل أخاه أبا الهيجا السمين ودعا الأمير داود بن العاصد وكان

قتله علي مدينة طود بعد حروب شديدة .

كنانة

هم بنو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهم بنو الليث وبنو ضمرة ابنا بكر بن عبد مناة بن كنانة وبنو فراس ابن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة ولم تمكنهم قريش من التعدية إلى بلادها عند قدومهم من بادية الحجاز إلا بمراسلة بنى ابراهيم بن محمد وكان مع كنانة جماعة من أخلاط العرب دخلت فى كنفها وبنو الليث منهم سكان ساقية قلته وباقيهم فيما يليها وبالصعيد أيضاً طائفة من .

الأنصار

رضى الله عنهم والأنصار قبيل عظيم من قبائل الأزد وقيل لهم الأنصار من أجل أنهم نصروا رسول الله ﷺ وهم الأوس والخزرج ابنا حارثة وهو العنقا بن عمرو وهو مزيقيا بن عامر وهو ماء السماء بن حارثة وهو الغطريف ابن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد هكذا تقول الأنصار وقال بن الكلبي وغيره عمرو مزيقيا بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرىء القيس بن مازن بن الأزد ومنهم بأرض مصر بنو محمد وبنو عكرمة وديارهم بحرى منفلوط فأما بنو محمد فمن ولد حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار أبي الوليد الأنصارى رضى الله عنه وبنو عكرمة ينسبون إلى سيد الأوس سعد بن معاذ بن النعمان بن امرىء القيس

ابن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزور بن التميت عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأشهلى أبو عمرو رضى الله عنه .

وبأرض مصر .

عوف

ابن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان وهم بنو عوف بن بهثة بن سليم بن منصور فخذ وبنو عوف بن بهز بن أمرىء القيس ابن بهثة فخذ وبنو عوف بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة فخذ وعوف هؤلاء فى بلاد الصعيد وفى الفيوم وفى البحيرة وفى برقة إلى بلاد المغرب منهم أمم لا تحصى كثرة .

وبأرض مصر أيضاً .

فزارة قيس

وهم بنو فزارة بن ذبيان بضم الذال المعجمة بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان وسمى فزارة واسمه عمرو لأن سعد بن ذبيان أخاه فزر ظهره فكانت به فزرة فسمى فزارة وفى فزارة هذه عدة عشاير كبنى شمخ وظالم ومرة ومازن وشكم وسعد ولوذان وغير ذلك وفزارة هذه منها جماعة بالصعيد وجماعة بضواحى القاهرة فى قليوب وما حولها وبهم عرفت البلد المسماة بخراب فزارة .

وبأرض مصر أيضاً .

لواته

وهم يزعمون أنهم من قيس ثم من ولد لواته بن بربر بن جابر بن بغيض ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان وقيل بربر بن قيس عيلان وقيل بربر بن معد بن عدنان وزعموا أن معد بن عدنان تزوج امرأة من بنى اسرائيل فولدت له بربر بن معد ثم عاد معد إلى الحجاز وترك بربرا عند أمه فخرج عند ما كبر إلى أبيه معد فتعلم العربية بالحجاز وكان يعرف العبرانية لغة أمه فلما مات أبوه معد بن عدنان ترك بربر إخوته نزار بن معد وغيره ومضى نحو المغرب فتزوج هناك وأعقب وهذا قول باطل وزعم بعضهم أن بربراً إنما هو من ولد قيذار بن اسماعيل وأنه كان ارتكب ذنباً فطرده أبوه قيذار وقال له البر اذهب يابربرما أنت بر فأتى فلسطين فتزوج امرأة من العماليق فولدت له لواته ومزاته وزنارة وهوارة وروبلة ومقبلة ولمطة وكتامة وعمارة ونفوسة فلما قتل جالوت على يد نبى الله داود عم دخلوا إلى بلاد المغرب وهذا القول أيضاً لا يصح وقيل بل البربر من ولد قبط بن قفط بن بيصر بن حام وإن افريقس بن قيس بن صيفى بن زرعة وهو حمير الأصغر بن سبا الأصغر افتتح افريقية فسميت به وقيل ملكها جرجير فسميت حينئذ البرابر برابر وذلك أنه قال لهم ما أكثر بربرتكم والذى يشبه الصواب أنهم من ولد كنعان بن حام بن نوح ثم من ولد بر ويقال بر بن بدْيان بن كنعان المذكور وإن ضَرى بن وَجّيك بن مادْغَس بن برّ ولد له مادْغَس وبَرْنُس فولد برْنُس

كُتامة وعَجيسة ومَصْمُودَة وأورية ووَرْدَاجَة وأوزيغة فولد أوزيغ بن برنس ابن ضرى هَوَّار وولد مادغس بن ضرى زجيك فولد زجيك ضرى ولوَى الكبير وهو لواته ونُفُوس وادّاش فتزوج أم اداش هـذا أوزيغ بن برنس والد هوارة فدخل نسبه فى هوارة فولد اداش بن زجيك بن مادغس وَسْفَاته وأُنْزَارَة وهُنْزُوته وصَـنْبرة وهُزاعَة وأوْطيْطة وتُرْهنَة فصارت هـذه كلها فى هوارة وولد ضرى بن زجيك بن مادغس يحي وَتْمزيت فولد يحي بن ضرى ابن زجيك زانا وهو أبو زناته وسمْجان ووَرْسَطف فولد زانا أبو زناتة وَرْسيج والديديت وفَرِنى فولد فرينى بن زانا بن يحي بَرْمَرْنتا ورجـلة ومَنْجَصة ونمالتة وولد ورسيج بن زانا مسارت وبنى ناجرة وبنى وَاسِّين وولد ورسَطف بن يحي مكْناسة وأوكثة ووَزنَتاج فولد وزنتاج مكنسة وبَطالسة وكرنبطة وسـدرجة وولد سمجان بن يحي زواغة وزواوة وولد تمزيت بن ضرى مطْماطة وصَدْفُورة ولماية ومَدْغُوة وصَدِّيغة ومَنيلة ومكزوزة وكشاتة ودَوْنة ومديونة ، وولد لؤي أبو لواته نَفْزَاو وبالسين ولؤى الصغير بن لؤى الكبير تركه أبوه حملا فولد نفزاو بن لؤى يطوفت فولد يطوفت الهاص ومَرْنيسة وزَهيلة وسوماتة وزَيَّتم وَوَرَجُول وورغروس وغَسَّاسة ووَرَدين ووَسيف وولد الهاص دحية وَتيْرَغاسَن فولد دحية بن الهاص بن يَطوفت بن نفزاو بن لواملين ويقونى وورتدين وترتر وورْتيت فولد تيرغاسن بن الهاص

ورفجوم فولد ورفجوم وانجن وبُورغَش وما اتيجدل وكرْطيط ووتَمْوا وزَجّال وسبيت وولد لوا بن لواماصلَةَ وينْطط وكَطُّوف وزاير فولد ماصَل ابن لوا بن لوا عُنْزورة وأكُورَة وولد كُرطيط سدراتة ويقال إن مغراوة وهو من زنانة تزوج أم سدراتة فكان سدراتة أخا أولاد مغراوة لأمهم وولد كُطوف جدانة ومغاغة ، وولد أوزيغ بن برنس هوارة وملد ومقر وفلدن فولد ملد بن أوزيغ مليلة وسطط وروفك وأسـيل ومسراتة ويقال لهؤلاء لهانة وولد مقر بن أوزيغ ماوس وزمور وكبا ومسراى وولد فلدن بن أوزيغ قصانة وورسطيف وبل وبياتة ، ويقال إن صنهاج ولمط إنمـا هما ابنا امرأة يقال لهـا تزكى لا يعرف لهما أب تزوجها أوزبع فولدت له هوار فهم إخوة لأم ولزنارة بطون عظيمة كبنى برزال وبنى ذمر ومغراوة وبنى صغمار ويقال إن سدراته ومزاته ولواته من القبط وفى لواته عدة بطون كبنى بلار وبنى مجدول وبنى حديدى وقطوفة وبركين ومالوا ومزورة فأما بنو حديدى فانهم بجمع أولاد قريش وأولاد زعازع وهم أشهر من فى الصعيد وأما قطوفة فانها تجمع مغاغة وواهلة وأما بركين فانها تجمع بنى زيد وبنى روحين وأما مزورة فانهـا تجمع بنى وثكان وبنى عرواس وأما بنو بلار ففرقتان فرقة بالبهنساوية وفرقة بالجيزية فالتى بالبهنساوية بنو محمـد وبنو على وبنو نزار ونصف بنى ثهلان والتى بالجيزية بنو مجـدول وسـقارة وبنو أبى كثير وبنو الجلاس ونصف بنى ثهلان ويقال لهذه الفرقة التى تنزل الجيزية حد وخاص وللفرقة التى تنزل البهنساوية البلارية ومنهـم مغاغة ولهم سملوط إلى الساقية

ولبنى بركين اقلوسنا ومامعها إلى بحرى طنبدى ولبنى حد وخاص الكفور وسفط وجرجة واهريت وبنو محمد وبنو على أمراؤهم من بنى زعازع ومزورة فيهم بنو وركان وبنو غراس وبنو جماز وبنو الحكم وبنو الوليد وبنو الحجاج وبنو المحرسة ويقال إن بنى الحجاج من بنى الحماس ولهذا كانوا يؤدون معهم القطايع وبنو نزار فى إمارة بنى زعازع وهم من بنى ذربة ومنهم نصف بنى عامر والحماسنة والضباعنة وأفرد قوم منهم لامارة تاج الملك عزيز بن ضبعان ثم ولده ومنهم بنو زيد وأمراؤهم أولاد قريش ومساكنهم نويرة دلاص وكان قريش عبداً صالحاً كثير الصدقة وهو ولد سعد الملك .

وفى المنوفية من لوانه بنو يحيى والوسوة وعبدة ومصلة وبنو مختار ومعهم فى البلاد أحلاف من مزاته وزنارة وهوارة وبنى الشعرية فى أقوام آخرين ومن زنارة مزديش وبنو صالح وبنو مسام وزمران ووردينة وعرمان ولقان ومن هوارة بنو محريش وبنو سرات وبنو قطران وبنو كبريت وهوارة يقال أنهم من هوار واسمه المثنى فيقال هوار بن المثنى ويقال بن أبي المثنى بن يحصب وقيل المثنى بن المسور بن المثنى بن خلاع بن أيمن بن رعين بن سعد ابن حمير الأصغر بن سبا الأصغر وأنه خرج المسور بن المثنى من مصر فى طلب إبل قد فقدها فذهبت نحو المغرب وهو فى أثرها وأنه كان من أجناد مصر الذين أسكنهم التبابعة بها لما طوفوا الأرض فلما دخل أفريقية قال لغلامه أين نحن قال بأفريقية فقال تهورنا والتهور الحمق فنزل على قوم من زناته فتزوج العرجا أم صنهاج ولمط بنى لمط الأكبر وقد مات زوجها فمات عنها وكانت

جميلة فكثر نسله فهم الهواريون وقيل هوارة وكتامة وصنهاجة إخوة وهم أولاد قيس بن زرعة بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير الأكبر بن سبا ابن يشجب بن يعرب بن قحطان وقيل بل هوارة وصنهاجة وكتامة ودنهاج وتلكان وتركوت وسيساج وعجيس من أولاد كاهن بن جالوت أحد بني شلكوجيم بن مصرايم بن حام بن نوح عم وقيل هوارة من ولد قبط بن فوط ابن حام بن نوح ويقال جالوت بن بربر بن قبط بن مصر بن فوط وقيل أن مصر هو ابن بيصر بن حام بن نوح وأن تركوت هي ابنة أحد أولاد أيمن وإن بعلها كان يعرف بكاهن بن جالوت وأنه أبو البربر وأن من ولد تركوت هذه ابراهيم جد علي بن يوسف بن تاشفين بن ابراهيم ملك الملثمين ومن ولد تركوت أيضاً ملوك كزولة الجبل المعروف بجبل لكسه وهم يزيدون على ثلثمائة قبيلة كل قبيلة نحو ثلاثين ألف نسمة ومنهم انسكات ومصلات وأرنس وبنو طريف وبنو جابر وبنو وغردة وهشتوكة وأرغتان وقيل إن ولد صنهاج يلثون وهم الملمثون وتزكيك ومسوفة ومشطوفة وهم صناع درق اللمط ومنته بنت صنهاج عرفوا بأمهم ومنير وجروم وهوارة يزعمون أنهم من البربر القدم وإن امزاته ولواته كانوا منهم فانقطعوا عنهم وفارقوا ديارهم وصاروا إلى برقة وغيرها وتزعم هوارة أيضاً أنها من قوم من أهل اليمن جهلوا أنسابهم وكل هذه الأقوال لا تثبت والأشبه بالصواب أنهم من ولد هوار بن أوزيغ بن برنس بن ضرى بن زجيك بن مادغس بن بر ابن بديان بن كنعان بن حام بن نوح كما قد تقدم وهوارة تتناسب بطونها كما

تنتسب العرب وأصل ديارهم من آخر عمل سرت إلى اطرابلس ثم قدم منهم طوائف إلى أرض مصر ونزلوا بلاد البحيرة وملكوها من قبل السلطان وهوارة التى ببلاد الصعيد أنزلهم الظاهر برقوق بعد واقعة بدر بن سلام هناك فى سنة ٧٨٢ تخميناً وذلك أنه أقطع اسماعيل بن مازن منهم ناحية جرجا وكانت خراباً فعمرها وأقام بها حتى قتله على بن غريب فولى بعده عمر بن عبد العزيز الهوارى حتى مات فولى بعده ابنه محمد المعروف بأبى السنون وفخم أمره وكثرت أمواله فانه أكثر من زراعة النواحى وأقام دواليب السكر واعتصاره حتى مات فولى بعده أخوه يوسف بن عمر .

وبصعيد مصر أيضاً .

لخم

واسمه لخم مالك بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وفى لخم بطون كثيرة منها بالبر الشرقى من أرض مصر بنو سماك وهم بنو مر وبنو مليح وبنو بنهان وبنو عبس وبنو كريم وبنو بكر وديارهم من طارف بيلا إلى منحدر ديرالجميزة فى البر الشرقى ومنهم حدان وهم بنو محمد وبنو على وبنو سالم وبنو مدلج وبنو رعيس وديارهم من دير الجميزة إلى ترعة صول ومنهم بنو راشد وهم بنو معمر وبنو واصل وبنو رمزا وبنو حيان وبنو معاذ وبنو النيص وبنو حجرة وبنو اشتوة وديارهم من مسجد موسى إلى أسكر ونصف بلاد أنفيح ولبنى النيص الحى الصغير ولبنى أشتوة من ترعة الشريف

إلى معصرة بوش ومنهم بنو جعد وهم بنو مسعود وبنو جرير وبنو زبير وبنو ثمال وبنو نصار ومسكنهم ساحل أتفيح ومنهم بنو عدى وهم بنو موسى وبنو محرب ومساكنهم تلى بنى جعد ومنهم بنو بحر وهم بنو سهل وبنو معطار وبنو فخم وبنو عشير وبنو مسند وبنو سباع ومسكنهم الحى الكبير ومنهم قسيس ومسكنهم بلاد أسكر ولبنى غنيم منهم العدوية ودير الطين إلى جسر مصر ولبنى عمرو منهم نصف حلوان ولبنى حجرة النصف الآخر من حلوان ونصف طرا .

وبالبحيرة والغربية طوائف من مزاته وبقليوب طوائف من فزارة ومنهم بنو نفاية وفيهم أعيان ودارهم أطراف الشرقية وبالمنوفية فرقة من لواته ومن مزاته ومن زنارة ومن هوارة كما تقدم وبقطيا الأغارسة وبنو بياضة وهم من ثعلبة ومنهم بنو صدر بالبدرية وهى طريق البر من الشام إلى مصر واليهم تنسب قلعة صدر وفى الطينه وهى طينة تنيس عرب كانوا بعمل تنيس يقال لهم بنو عذر بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة وهو عذر بن سعد ابن دافع بن مالك بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان وهؤلاء النفر الذين بالطينة قوم لا خلاق لهم ولا ذمام .

وبأرض مصر .

حرام

وحرام فى جذام وهم بنو حرام بن جذام بن عدي وهو إحدى بطنى جذام وفيهم أفخاذ وعشائر وقليل فى عرب مصر من يعرفها ومنهم بنو صبرة

ابن نصرة بن غطفان بن سعد بن أياس بن حرام بن جذام وقيل ابن غنم بن غطفان مالك بن حرام بن جذام والى بنى صبرة درك بركة الحجاج وفى الخزرج ثم فى سلمة بنو حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن شاردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج منهم جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه ويقال أن حرام القاطنة بمصر من الخزرج وبنو حية وبنو ذبيان وهم أشتات فيهم مشايخ بلاد وخولة وقضاة وفقهاء وليست لهم دار خاصة ولا مكان معروف .

وفى الدقهلية والمرتاحية عرب يدعون الحماسة وقوم ينسبون إلى قريش وهم نفر من بنى عذرة وهم من كنانة بن عذرة لا كنانة بن خزيمة وهم بنو كنانة بن عذرة بن زيد اللات بن رفيضة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب ابن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وفيهم بنو شهاب وبنو زيدة والرواشدة وهم غير رواشدة هلبا سويد وبنو عصا وبنو محمد وبنو سنان وبنو جمرة وبنو فراس وهم بمنية محمود ومنية عدلان وبنو لام وليسوا بلام الحجاز وبنو شمس والفضليون وقرارتهم كوم الثعالب وبها طوائف من عمرو وزهير المقدم ذكرهم والحصنيين ورذالة والأحامدة وليسوا بأحامدة هلبا والجمازية وهم بنو جماز وبعضهم أصحاب أقطاع وفى بنى زهير هؤلاء بنو عزيز وبنو شبيب عبد الرحمن وبنو مالك وبنو عبيد غير بني عبيد المقدم ذكرهم وبنو عبد القوى وبنو شاكر وهم غير شاكر عقبة وبنو حسن وبنو شما وهم غير شما آل ربيعة .

وبنو سليم

وهم من قيس . وهم ولد سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفه بن قيس ابن عيلان واليه يرجع كل سلمى وكان نزول سليم وعدة قبائل من قيس فى أرض مصر سنة تسع ومائة وأمير مصر إذ ذاك الوليد بن رفاعة بن خالد بن ثابت بن طاعن الفهمى ولم يكن بأرض مصر أحد من قيس قبل ذلك إلا من كان من فهم وعدوان فانهما من قيس فى جديلة وهما ابنا عمرو بن قيس عيلان إسما جديلة بنت مر أخت تميم بن مر وفهم هذا قتله أخوه عدوان واسمه الحارث فسمي عدوان لأنه عدا على أخيه فهم فوفد عبيد الله بن الحبحاب مولى بنو سلول عامل هشام بن عبد الملك على خراج مصر على هشام فسأله أن ينقل اليها من قيس أبياناً فأذن له هشام فى إلحاق ثلاثة آلاف منهم وتحويل ديوانهم إلى مصر على أن لا ينزلوا بالفسطاط ففرض لهم ابن الحبحاب وقدم بهم فأنزلهم الحوف الشرقى وفرقهم فيه . وعن الهيثم بن عدى قال حدثنى غير واحد أن عبيد الله بن الحبحاب لما ولاه هشام مصر قال ماأرى لقيس حظاً فيها إلا لناس من جديلة وهم فهم وعدوان فكتب إلى هشام إن أمير المؤمنين أطال الله بقاه قد شرف هذا الحى من قيس ونعشهم ورفع من ذكرهم وإنى قدمت مصر فلم أر لهم فيها حظاً إلا أبياتاً من فهم وفيها كور ليس فيها أحد وليس يضر بأهلها نزولهم معهم ولا يكسر ذلك خراجاً وهى بلبيس فان رأى أمير المؤمنين أن ينزلها هذا الحى من قيس

فليفعل فكتب اليه هشام أنت ورأيك فبعث إلى البادية فقدم عليه ماية أهل بيت من بنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن وماية أهل بيت من بنى عامر ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس عيلان بن مضر البطن المشهورة التى منها بنو كلاب وجعلة وعقيل وقشير والبكاء وعجلان وعبد الله وربيعة وسواة وهلال ونمير وماية أهل بيت من هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان فأنزلهم ببلبيس وأمرهم بالزرع ونظر إلى الصدقة من العشور فصرفها اليهما فاشتروا إبلا فكانوا يحملون الطعام إلى القلزم فكان الرجل يصيب فى الشهر العشرة دنانير وأكثر ثم أمرهم باشتراء الخيول فجعل الذى يشترى المهر لا يمكث إلا شهراً حتى يركب وليس عليهم مؤنة فى إعلاف إبلهم ولا خيلهم لجودة مراعيهم فلما بلغ ذلك عامة قومهم تحمل اليهم خمسماية أهل بيت من البادية فكانوا على مثل ذلك فأقاموا سنة فأتاهم نحو ألف وخمسماية أهل بيت من قيس حتي إذا كان زمن مروان بن محمد وولى الحوثرة بن سهيل الباهلي مصر اشالت اليه قيس فمات مروان وبها ثلاثة آلاف أهل بيت ثم توالدوا وقدم عليهم من البادية من قدم فأحصوا فى ولاية محمد بن سعيد فوجدوا خمسة آلاف وماييتين ما بين صغير وكبير . وفى هذه القبيلة ، قبيلة سليم ، بطون وأفخاذ وعشاير كبنى زكوان وهلال وعوف والحارث ورفاعة وعُصَيَّة وظفر وعميرة وبهز وغيرهم ومساكن سليم هذه ببرقة مما بلى مصر وكانت فى عالية نجد بالقرب من خيبر ومنها حرّة بنى سليم وحرّة النار بين وادى القرى وتيماء ثم تحولوا إلى

مصر وأفريقية ولم يبق لهم عدد ولا بقية ببلادهم وصار لهم بأفريقية عدد عظيم فمنهم بها بنو الثريد لهم صولة وشوكة وبنو زغب بن مالك بن بهثة كانوا بين الحرمين فصاروا إلى أفريقية فى جوار إخوانهم بنى ذباب بن مالك ثم صاروا فى جوار بنى كعب ومن بنى سليم بنو ذباب بن مالك ينزلون ما بين قابس وبرقة وهم ببرقة بجوار هيب ومنهم بنو سليمان بن ذباب فى جهة قران وودان وروسا ذباب الآن مابين طرابلس وقابس وبينهم بنو صابر والمحامد بنواحى فاس وبينهم فى بنى رحاب بن محمود ومن سليم بنو عوف بن بهثة مابين قابس وبلد العناب وهم مرواس وعلاق وبنو هيب بن بهثة إخوة عوف بن بهثة ما بين السدرة من برقة إلى حدود الاسكندرية وبنو احمد منهم باجدابية لهم عدد ويرجعون إلى شماخ ولهما العز فى هيب ومن هيب سبال ومحارب ورياستهما فى بنى عزاز ولهيب فى سليم عزة لاستيلائها على إقليم طويل خربت مدنه وصارت ولايته لأشياخهم وتحت أيديهم خلق من البربر وفيهم الأبطال الأنجاد والأمرة فيهم فى أولاد عزاز بن مقدام وكان مزيد بن عزاز جليل القدر معظما فى الدولة وبنو زايد وحمدان وزيان كلهم كرام أما أبو خالد عطا الله بن عمر بن عزاز فكان كريماً مطاعاً فى قومه وبنو معز وعمر ومنهم علوى بن ابراهيم بن عزاز وسلطان بن زيان بن عزاز وعمر بن مشعل بن عزاز وجماعة بن مليح المنصورى أصحاب غازى بن نجم وعليان بن عريف وبليوش وكان قد هرب من السلطان الملك الظاهر بيبرس فأشهر جيشاً وراءه فقاتلوه وأخذوه أسيراً فاعتقله مدة ثم أفرج عنه وهو والد زيد بن بليوش

ومنهم جماعة سعيد بن العريب بن الأحمر وجماعة محمد الهواري وكانت الأمرة على عربان البحيرة فى الأيام الناصرية محمد بن قلاوون فيهم وهى لفايد بن مقدم وخالد بن أبى سليمان وكانا أميرين سيدين ذوى كرم وأمن وشجاعة .

وفيما بين الاسكندرية والعقبة الكبرى جماعة فايد وزنارة ومزاتة وخفاجة وهوارة وسماك ولبيد جماعة سلام وفزارة ومحارب وقطاب والزعافنة وبشر والجواشنة والبعاجنة والقبايص وأولاد سلمان والقصاص والعلاونة ومنازلهم من العقبة الكبيرة إلى سوسه ثم جماعة جعفر بن عمر وهم المثانية والياسة وعرعرة والعظمة والعكمة والمزايل والمعزة ومن المعزة الجعافرة جماعة بن عمر ومنهم البدارى أيضا ومنهم السهاونة والجلدة وأولاد أحمد ومنازلهم من سوسة إلى بير السدرة وهى آخر حدود ديار مصر ومسافتها من الاسكندرية نحو شهر بسير القوافل .

وأما طريق مكة شرفها الله تعالى فانها من القاهرة إلى عقبة إيلة للعايذ ومن العقبة إلى داما بالقرب من عينونة لبنى عقبة ومن داما إلى اكرى لبلى ومن اكرى إلى تما وهى آخر الوعرات لجهينة .

ومن تما إلى نهاية بدر على الفرما وإلى نهاية الصفراء على نقب على لبنى حسن أصحاب ينبع ويليهم من أقاربهم من بنى حسن أصحاب بدر إلى رملة عالج فى طرف قاع البزوة ومن الصفراء إلى الجحفة ورابغ لزبيد الحجاز ومن الجحفة على قديد وما حولها إلى عقبة السويق لسليم ومن عقبة السويق إلى خليص إلى عسفان للشريف جسار من بنى حسن ومن ثنية عسفان إلى

المحاطب لبنى جابر وهم فى طاعة صاحب مكة ومن المحاطب لصاحب مكة وبنى حسن إلى مكة .

وفى برقة أحياء لبنى جعفر وكان شيخهم أبو زيب وأخوه حامد بن كميل وهم ينتسبون فى العرب فتارة فى بنى كعب بن سليم وتارة فى فزارة والصحيح أنهم من مسراته إحدى بطون هوارة وفيما بين برقة والعقبة أولاد سلام وفيما بين العقبة الكبيرة والاسكندرية أولاد مقدم وهم بطنان أولاد التركية وأولاد فايد مقدم وسلام معاً وهم ينتسبون إلى لبيد بن على بن هبة بن جعفر ابن كلاب بن ربيعة بن عامر وهم ثلاثة إخوة لبيد وحديد وزبيد بنو على بن هبة بن جعفر ومن حديد محارب ويقال أن أولاد مقدم من ربيعة بن نزار وقبل لبيد من سليم وفيهم هيب ورواحة وفزارة وهؤلاء يقال إنهم من غطفان والله أعلم بالصواب اه .

مؤلفه وجامعه أحمد بن على المقريزى الشافعى

فى ذى القعدة سنة ٨٤١

فهرس

كتاب البيان والاعراب

صفحة		صفحة	
٣	مقدمة	٣١	قريش
١٤	ترجمة المقريزى	٤٠	كنانة
١٨	البيان والاعراب	..	الأنصار
١٩	ثعلبة	٤١	عوف
..	وجرم	..	فزارة قيس
٢١	وسنبس	٤٢	لواته
٢٢	وجذام	٤٧	لخم
٢٩	بنو هلال	٤٨	حرام
٣٠	بلى	٥٠	وبنو سليم
٣١	جهينة		(خاتمة)

تطلب هذه المطبوعات وغيرها من كل فن من المكتبة المحمودية التجارية
بميدان الجامع الأزهر الشريف بمصر صندوق بوستة رقم (٥٠٥) مصر
ترسل القيمة إذن بريد بالمبلغ أو طوابع داخل خطاب مسجل بالعنوان المذكور أعلاه

ص
١٥ تاريخ الفاروق عمر بن الخطاب. حياته ـ مناقبه خطبه ـ كلماته. خلافته. الخ لمحمد رضا
٠٧ تاريخ نيل الأرب فى مصارع عظماء وأعيان العرب مجموعة تاريخية لكامل كيلانى
١٥ تاريخ نزهة الأنام فى محاسن وتاريخ الشام لأبى البقاء
١٠ تاريخ مفاخر الأجيال فى سير أعاظم الرجال ـ بقلم مصطفى الوليلى
١٢ تاريخ مختار الاغانى في الأخبار والتهانى ـ لابن منظور
١٠ تاريخ ما وراء خزان اصوان ـ بقلم مصطفى الوليلى
٠٥ تاريخ المعمرين من العرب لأبى حاتم السجستانى
٥٠ تاريخ التحفة النبهانية فى تاريخ الجزيرة العربية حزء ٣ لابن نبهان
٠٥ تاريخ الصابئة قديماً وحديثاً ـ بقلم عبد الرزاق الحسينى
٠٢ تاريخ السيدة زينب طبعة الثانية مع أخبار الزينبيات لحسن قاسم
١٠ تاريخ ديوان قانون الرسائل تأليف على بن منجب الصيرفى
٠٥ تاريخ حديث العربان عن أخلاق وعادات أهالى السودان
٤٠ تاريخ تحفة الزائر فى مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر جزء ٢
٠٥ تاريخ البؤساء فى عصور الاسلام مصور لمحمود كامل
٧٠ تاريخ بلوغ الأرب فى معرفة أحوال العرب ـ للألوسى البغدادى جزء ٣
١٢ تاريخ أشهر مشاهير أدباء الشرق : لمحمد عبد الفتاح جزء ٢
١٠ تاريخ الاسلام ماضيه وحاضره لعبد الباقى سرور ٢
٠٦ تاريخ أخبار الحمقى والمغفلين لأبى الفرج بن الجوزى
١٠ تاريخ ابن سعود سياسته حروبه مطامعه ـ بقلم مصطفى الحفناوى

اطلبوا منا الفهرس العمومى بجميع أسماء الكتب وأثمانها وأسماء مؤلفيها يرسل لكم مجاناً